"الخصائص السيكومترية لمقياس الأفكار السلبية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية"

إعداد

أ.د / إسماعيل عبد الرؤوف الفقى

أستاذ علم النفس التربوى

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د / زينب شعبان رزق

أستاذ علم النفس التربوى المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.نداء سليمان العيسى

باحثة دكتوراة بقسم علم النفس التربوى

كلية التربية – جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٣٨ ديسمبر ٢٠٢٢م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

الخصائص السيكومترية لمقياس الأفكار السلبية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية

أ. نداء سليمان العيسى

ملخص

يهدف البحث الحالى إلى إعداد مقياس الأفكار السلبية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة بلغت (١٢٧) أم ،واستخدم التحليل العاملى التوكيدى،،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقياس يتمتع ببنية عاملية جيدة ،كما أن المقياس تميز بثبات مرتفع حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٩٦)،وتميز أيضا باتساق داخلى مرتفع.

Abstract

The current research aims to prepare a scale of negative thoughts among mothers of children with intellectual disabilities and check its psychometric properties on a sample of 127 mothers, and it used confirmatory factor analysis. The value of Cronbach's alpha for the scale as a whole was (0.96), and it was also characterized by high internal consistency.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأفكار السلبية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية

أ. نداء سليمان العيسى

مقدمة :-

تعد ولادة طفل جديد في الأسرة حدث جوهري يغير من حياة جميع أفراد الأسرة ، وخاصة الأم لأنها المسؤولة الأولى عن تقديم الرعاية الكاملة للطفل، وبرغم أن قدوم طفل جديد يكون في الغالب حدث سعيد يرتبط بكثير من العوائد الإيجابية، حيث أنه وبحسب ما أشارت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة كل من **(Nomaguchi&Milkie, 2003;Nelson,2013)**أن قدوم طفل جديد يؤدي إلى زيادة الشعوربمعنى الحياة**Meaning of Life** لدى الأمهات بشكر كبير ، كما يزيد من المشاعر والعواطف الإيجابية، ويؤدي إلى شعورهن بالتكامل الاجتماعي**Social Integration** .

وهو ما يجعل الأمومة من أهم التجارب التي تمر بها المرأة على الإطلاق، فهي تمنحها قيمة نفسية ووجدانية واجتماعية كبيرة، وفى نفس الوقت تعد من أصعب المهام، حيث تتطلب الكثير من الجهد النفسي والبدني، والكثير من الوقت، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها الأم في رحلتهامع الأمومة والتربية.

فعدد كبير من الأمهات ترتفع لديهن مستويات التوتر، والإجهاد، كما تزداد لديهن حدة الضغوط، وكذلك الاكتئاب والقلق والإنهاك، وذلك بسبب الأعباء والمهام اليومية المطلوبة منهن، والتي قد تشكل عبئاً، وحملاً كبيراً عليهن **(Charon,Dorard,Boujut&Wendland,2018,9)**.فإذا كانت هذه الآثار السلبية تتعلق بأمهات الأطفال الطبيعيين، فإن ولادة طفل من ذوي الإعاقة تشكل إشكالية كبيرة وله انعكاسات كثيرة وخطيرة على كل أفراد الأسرة، وخاصة الأم، وذلك نظراً لأن هذه الأم وهذه العائلة تحولت إلى عائلة خاصة بها طفل يحتاج لرعاية من نوع خاص، ويفرض على الأسرة وضع جديد، فوجوده يتطلب جهداً كبيراً من أفراد الأسرة بشكل عام ومن الأم بشكل خاص،مما ينتج عنه إصابة الأم باضطرابات عديدة نظراً لأن فئة الأطفال ذوي الإعاقة تحتاج لمتطلبات ورعاية مختلفة عن الأطفال العاديين**(Rusinek,2015,16)**، وبحسب التقسيم التقليدي للأدوار في الأسرة تكون الأم هي المسؤولة فيالمقام الأول عن رعاية وتعليم الطفل، الأمر الذى يتطلب منها تضحيات عديدة، وذلك بسبب المسؤوليات الكبيرة المطلوبة منها **(Sadziak, Wiliski& Wieczorek,2019,78)**، والتي تشتمل على أنشطة المساعدة اليومية للطفل والإشراف على متطلباته وحاجاته، ويضاف إلى ذلك أيضاً العبء المالي فنسبة كبيرة من الأطفال يحتاجون إلى تدخل طبى وعلاجات طبية، وهو الذى يحمل الأسرة تكاليف مادية كبيرة **(Shyam&Govil,2014,153)** ، وهو الأمر الذى يشعر بعض

الأمهات بأن وضعهن ميؤوس منه وأنهن غير قادرات على التعامل مع جميع المصاعب المرتبطة برعاية وتربية طفل من ذوي الإعاقة، فرعاية طفل من ذوي الإعاقة يعني تغير كامل في وضعهن الاجتماعي والوجودي(**Sadziak et.al,2019,79**) ، كل هذه المسؤوليات والأعباء يترتب عليها آثار سلبية على الصحة النفسية والعضوية لدى هذه الفئة من الأمهات، فقد توصل (**Catalano, Holloway & Mpofu,2018**)إلى أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة ترتفع لديهن مستويات القلق، والاكتئاب، وتنخفض لديهن بشكل كبير مستويات الهناء الذاتي النفسي والجسدي، والاجتماعي، كما أظهر **Baker, Seltzer & Greenberg (2011)** زيادة مستويات الإجهاد والتوتر والآلام الجسدية غير معلومة السبب لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة، كما استنتج(**Yoo,2017**)أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة ترتفع لديهن مستويات الأفكار السلبية بشكل كبير وتزداد هذه الأفكار والمخاوف كلما تقدم العمر بالأمهات، بسبب شعورهن بعدم قدرتهن الجسدية على رعاية الابن بسبب كبر السن واعتلال الصحة،ويرى (**Sadziak et.al,2019,78**) أن تراكم هذه الضغوط والمشكلات والأفكار السلبية تشعر الأم بحالة من الإنهاك العقلي والجسدي والعاطفي الشديد خاصة إذا كان الابن من ذوي الإعاقة الذهنية، حيث أظهر (**Kumar&Panday,2019,25**) أن أكثر فئة تعاني من الإنهاك النفسي، وزيادة مستويات الأفكار السلبية هي فئة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، لأن الإعاقة الذهنية لا يوجد علاج نهائي لها حتى الآن، لذلك تصبح الأم محطمة في كثير من الأحيان لأن طفلها سيصبح من ذوي الإعاقة مدى الحياة، وهذا بدوره يزيد من حدة الضغوط النفسية والإنهاك النفسي لديهن ، غير أن البيئة العربية– فى حدود علم الباحثين – توجد ندرة فى قياس الأفكار السلبية لدى أمهات ذوى الإعاقة الذهنية، لذا تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس لقياس الأفكار السلبية لدى أمهات ذوى الإعاقة الذهنية وحساب الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات .

مشكلة البحث :

تشكل ولادة طفل معاق في الأسرة صدمة كبيرة لكل أفراد الأسرة خاصة الأم، فمنذ اللحظة التي تعرف فيها الأم بإعاقة الطفل تتغير حياتها بشكل كلي، وتعيش نقطة تحول تترافق مع مرورها بعدة مراحل حتى تتقبل فكرة إعاقة الطفل، فهي تمر بصدمة في البداية، ثم تنكر وجود مشكلة أو إعاقة من الأساس، حيث تحاول الهروب من الحقيقة المرة ، وقد تشعر بالذنب ثم تعترف أخيراً بوجود مشكلة وتقبل الأمر الواقع.

وانبثقت مشكلة الدراسة الحالية من تفاقم الأفكار السلبية بشكل متزايد بين أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية حيث أن أحد الباحثين هي أم لاثنين من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وأنها عانت كثيراً من سيطرة بعض الأفكار السلبية عليها بسبب المخاوف على مستقبل صغيريها، كما عاشت حالة إنهاك جسدي ونفسي كبيرين بسبب المسؤوليات المرتبطة برعاية طفليها المعاقين، ومن جانب أخر

فالباحثة أخصائية نفسية ومديرة مركز لتقديم خدمات الرعاية لذوي الإعاقة، وذلك جعلها تختلط بالكثيرات ممن لديهن أبناء معاقين واللاتي أعربن لها عن رغبتهن وحاجتهن الماسة لبرامج تدخل للتخفيف من آثار الإنهاك والأعباء الكبيرة المرتبطة برعاية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية عليهن.

وأيضا تواترت في الأدبيات النفسية ذكر الكثير من الآثار النفسية المرتبطة بإعاقة الأطفال ومدى تأثيرها على الأمهات: فقد أظهرت دراسة كل من **Nguyen; (2018)Catalano et.al)** **Fairclough&Noll(2016); Niinomi,2016)**، وكذلك دراسة محمد الصافي(٢٠١٩)أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة ترتفع لديهن مستويات الضغوط، والقلق، والتوتر بشكل كبير، كما تقل لديهن مستويات جودة الحياة. كما أظهر **Rusinek(2015)** ارتفاع مستوى الأفكار السلبية لدى هذه الفئة من الأمهات، وانخفاض تقدير الذات، والذي يؤدي بهن إلى العزلة والإحباط، والإجهاد النفسي والجسدي مما يترتب عليه إصابتهن بالإنهاك النفسي الشديد. وهذا أيضاً ما أشارت إليه دراسة كل من **(Bujak,2013;Najmi,2018;Norman, Byambaa, Butchart, Scott &Vos,2012)** ، حيث أظهرت أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة هن الأكثر تعرضاً لخطر الإنهاك النفسي, لذلك فقد أقترح كل من **(Shyam& Govil,2014; Rusinek,2015;Sadziak et.al,2019)** أن فئة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة وخاصة ذوي الإعاقة الذهنية هن أكثر فئة تحتاج لدعم وبرامج للتخفيف من حدة الضغوط والإنهاك النفسي، وكذلك تعديل الأفكار السلبية لديهن.

وقد أجرى الباحثين استطلاع أولي على عينة بلغت (ن=٣٠) من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية للتأكد ، وأشار عدد من الأمهات (ن=٢٣) أنهن تنتابهن كثير من المشاعر والأفكار السلبية بشأن أبنائهن المعاقين، وأن هذه المخاوف لم تختفى حتى بعد مرور سنوات من إعاقة الابن.

ويتضح ذلك فى أغلب الدراسات التى أجريت على أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية ، سواء فى المجتمعات الأجنبية أو فى البيئة العربية، أظهرت أن الأفكار السلبية منتشرة بين أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية ، غير أنه توجد قلة فى المقاييس فى قياس الأفكار السلبية فى الدراسات السابقة سواء على الصعيد الأجنبى أو العربى، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى بناء مقياس يهدف إلى قياس الأفكار السلبية فى البيئة العربية والتحقق من الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات، حيث توجد قلة فى الدراسات التى هدفت إلى قياس الأفكار السلبية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية ، ونظرا لندرة الدراسات التى تناولت الأفكار السلبية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية –على حد علم الباحثين – لذلك يسعى الباحثين إلى إثراء المكتبة السيكومترية العربية بمقياس من شأنه مساعدة الباحثين فى قياس الأفكار السلبية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية .

وفيما يلى يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية فى مجموعة من النقاط التالية:

١- الإشارة إلى أهمية دراسة الأفكار السلبية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية فى العديد من الدراسات الأجنبية .

٢- ندرة الدراسات العربية – فى حدود علم الباحثين –التى بحثت الأفكار السلبية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية .

إلقاء الضوء على مفهوم الأفكار السلبية لأمهات أطفال ذوي الإعاقة الذهنية بكافة أبعاده مما يثري الدراسة الحالية ويجعلها مرجع لدراسات قادمة في هذا المجال.

٣- الحاجة لوجود مقاييس عربية تهدف لقياس الأفكار السلبية داخل البيئة العربية وبصفة خاصة لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية.

٤-تقدم الدراسة الحالية أدوات قياس جديدة قد تساعد الباحثين في دراساتهم المستقبلية مثل مقياس الأفكار السلبية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والذي قد يفيد الباحثين لإجراء مزيد من البحوث لدراسة هذه المتغيرات.

أهداف البحث :

يسعى البحث إلى إعداد أداة تهدف إلى قياس الأفكار السلبية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية وحساب الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى تناول الأفكار السلبية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية ، وتقديم مقياس عربى لقياسه .

- التحديد الإجرائي للمصطلحات :

الأفكار السلبية: Negative Thoughts

تعرف الأفكار السلبية بأنها مفاهيم سلبية تسيطر على الفرد، وتتعلق بإدراكه لنفسه وللآخرين والعالم بشكل عام، وترتبط بوجود مشاعر غير سارة لدى الفرد وبنتائج سلوكية وفسيولوجية غير صحية، وتشتمل على أفكار اليأس والعجز، والتشاؤم، وانخفاض قيمة الذات، وتعتبر تلك الأفكار مكونات معرفية للمتغيرات النفسية السلبية مثل، الاكتئاب والقلق**(Shyam&Govil, 2014,153)**.

وتعرف الباحثة الأفكار السلبية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بأنها: مجموعة من الأفكار اللاتوافقية الضارة تسيطر على الأمهات وتمنعهن من النظر في الجوانب الإيجابية من حياتهن، ويفكرن في الجوانب السلبية بشكل مبالغ فيه، مما ينتج عنه عوائد خطيرة تستوجب التدخل.

وتقاس الأفكار السلبية إجرائياً بمقدار الدرجة الكلية التيتحصل عليها الأمهات من خلال مجموع استجاباتهن على مقياس الأفكار السلبية الذى أعدته الباحثة .

أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

فئة الأمهات اللاتي يعتنين بطفل لديه قصور نمائي كبير في الأداء المعرفي والتعلم والسلوك، مما يؤثر عليهن بدرجات متفاوتة تختلف باختلاف شدة الإعاقة وما تتمتع به الأم من مرونة وسمات شخصية تجعلها قادرة على المواجهة والصمود.

الطريقة و الإجراءات :

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (١٢٧) من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتم التطبيق الكترونيا على الأمهات ممن تراوحت أعمارهن الزمنية بين (٣٠-٥٣) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (٤١.٤٥) سنة، وانحراف معياري بلغ (١٠.٥٣).

أداة الدراسة :

قام الباحثين بإعداد مقياس الأفكار السلبية بعد إطلاعهم على طرق القياس بالدراسات السابقة وعلى الأطر النظرية بمتغيرات الدراسة الحالية .

مقياس الأفكار السلبية (إعداد: الباحثين).

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الأفكار السلبية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

خطوات إعداد المقياس:

قام الباحثون بالإطلاع على الدراسات والمقاييس ذات الصلة بالأفكار السلبية مثل استبانة الأفكار التلقائية Automatic Thought Questionnaire ل (Kazdin,1990) ، ومقياس التفكير الإيجابي والسلبي Positive and Negative Thinking ل (Hu et al,1992)،وقد وجد الباحثون أن هذين المقياسين تم أعدادهم للتطبيق على الأفراد العاديين، ونظراً للظروف الخاصة بأمهات الأطفال المعاقين فهما لا يصلحا للتطبيق على عينة الدراسة الحالية، كما أطلع الباحثين على بطارية مقاييس أخطاء التفكير والتشوهات المعرفية ل(أحمد هارون، ٢٠١٧) والتي ركزت في تناولها للأفكار السلبية على التشوهات المعرفية التي تظهر أثناء الضغط النفسي، ووجد البحثون عدم ملائمة البطارية وعدم شموليتها لبنية وأبعاد الأفكار السلبية، مما دفع الباحثين للاعتماد على مقياس أميرة سامي(٢٠١٨) واتي اقترحت ستة أبعاد للأفكار السلبية، وقد وجد الباحثين شمولية المقياس وتناوله لكافة جوانب وأبعاد الأفكار السلبية، لذلك فقد تبنى الباحثين أبعاد المقياس وقاموا باقتراح مفردات تتناسب مع طبيعة

الأفكار التي تعاني منها أمهات الأطفال المعاقين ذهنياً، حيث أن مقياس أميرة سامي (٢٠١٨) أعد في الأساس للتطبيق على عينة من معلمي وتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

وصف المقياس في صورته الأولية :

يتألف المقياس في صورته الأولية من (٦٢) مفردة موزعة على بعدين رئيسين وكل بعد يحتوى على عدد من الأبعاد الفرعية و الجدول التالى يوضح وصف الأبعاد الرئيسية والفرعية وعدد مفردات كل منها :

جدول (١) وصف مقياس الأفكار السلبية

البعد الرئيس	البعد الفرعى	عدد العبارات
الاضطرابات	اضطراب التفكير	٧
	اضطراب الشعور	٧
	اضطراب الذاكرة	٦
	الاضطراب الانفعالي	٥
	اضطراب السلوك الحركي	٤
المدركات الخاطئة	التوقع السلبي للمستقبل	٥
	التهويل والمبالغة	٥
	التعميم السلبي	٥
	قراءة الأفكار	٦
	لوم الذات	٦
	الجمود الفكري	٦
المجموع		٦٢

تصحيح المقياس :

تم وضع أمام كل مفردة مقياس خماسي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) ، وتضع الأم علامة (√) فى الخانة التي تتوافق معها. حيث يعطى للأم خمس درجات إذا اختارت البديل" دائماً " وأربع درجات إذا اختارت البديل" غالباً " و ثلاث درجات إذا اختارت البديل " أحياناً " و درجتين إذا تم اختار البديل " نادراً " و درجة واحدة إذا تم اختار البديل " أبداً " ، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين ٦٢- ٣١٠ ، وكل ما ارتفعت الدرجة دلت على ارتفاع الأفكار السلبية .

إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس :

فى البداية تم عرض مفردات المقياس في صورته الأولى والذي اشتمل على (٦٢) مفرده على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوى والصحة النفسية وبلغ عددهم (١٠) محكمين لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية المفردات لقياس الأفكار السلبية ، ومدى انتماء كل مفرده للبعد

الخاص بها، و قد بلغت نسبة أتفاق المحكمين أكثر من ٨٠ % ، وقد تمثلت أرائهم ومقترحاتهم فى تعديل صياغة بعض المفردات أو العبارات كي تصبح أكثر ملائمة مع هدف المقياس، وأدق صياغة، وأكثر وضوحاً وفهما لعينة الدراسة، والجدول التالي يوضح أمثلة من هذه التعديلات كما يلي:

جدول (٢)

أمثلة لبعض المفردات التي تم تعديل صياغتها لمقياس الأفكار السلبية في ضوء آراء المحكمين

المفردة	العبارات قبل التعديل	العابرات بعد التعديل
٧	يتملكني الرعب والفزع كلما فكرت في وضع ابني المعاق.	أنهار عندما يواجه ابني المعاق أي مشكلة بسيطة.
١٤	أنزعج عندما أتذكر وقت التشخيص بالإعاقة.	أنزعج عندما أتذكر وقت تشخص ابني بأنه معاق.
١٨	أشعر أن الكوارث في حياتي في تزايد مستمر.	أتخيل حدوث كوارث في حياتي من مجرد أحداث بسيطة.
٣٧	أشعر بالانفعال والغضب الشديد إذا أسأت لابني المعاق.	أشعر بالذنب إذا أسأت لابني المعاق.
٤٤	أرى أنه لا جدوى من جلسات العلاج الخاصة بابني ما دام أنه لن يصبح طبيعيًا ويشفى كلياً.	لا جدوى من جلسات العلاج الخاصة بابني المعاق إن لم يصبح طبيعياً.
٥٢	بمجرد أن أعطي ظهري للأصدقاء أعلم أنهم يتحدثون عن تمني الموت لابني ظناً منهم أن ذلك سيريحني.	يرى أصدقائي أن موت ابني المعاق سيريحني.

الصورة النهائية للمقياس :

و بذلك يتكون المقياس فى صورته النهائية من(٦٢) مفردة موزعة موزعة على بعدين رئيسين وكل بعد يحتوى على عدد من الأبعاد الفرعية على النحو التالى :

١- بعد الاضطرابات :

ويتألف هذا البعد من خمسة أبعاد فرعية هي كالتالي:

أ. **اضطراب التفكير:** ويتألف من سبع مفردات وتمثل في المقياس العبارات أرقام (١، ١٢، ٢٣، ٣٤، ٤٥، ٥٥، ٦٠).

ب. **اضطراب الشعور:** ويتألف من سبع مفردات، وتمثل في المقياس العبارات أرقام (٢، ١٣، ٢٤، ٣٥، ٤٦، ٥٦، ٦١).

ج. **اضطراب الذاكرة:** ويتألف من ست مفردات وتمثل في المقياس العبارات أرقام (٣, ١٤, ٢٥, ٣٦, ٤٧، ٥٧).

د. **الاضطراب الانفعالي:** ويتألف من أربع مفردات، وتمثل في المقياس العبارات أرقام (٤، ١٥، ٢٦، ٣٧ ، ٤٨).

هـ. **اضطراب السلوك الحركي:** ويتألف من أربع مفردات، وتمثل في المقياس العبارات أرقام (٥، ١٦، ٢٧، ٣٨).

٢- بعد **المدركات الخاطئة:**

ويتألف هذا البعد من ستة أبعاد فرعية هي كالتالي:

أ. **التوقع السلبي للمستقبل:** ويتألف من خمس مفردات موزعة في المقياس على العبارات أرقام((٦، ١٧، ٢٨، ٣٩، ٤٩).

ب. **التهويل والمبالغة:** ويتألف من خمس مفردات، وتمثل في المقياس العبارات أرقام (٧، ١٨، ٢٩، ٤٠، ٥٠).

ج. **التعميم السلبي:** ويتألف من خمس مفردات وتمثل في المقياس العبارات أرقام (٨، ١٩، ٣٠، ٤١، ٥١).

د. **قراءة الأفكار:** ويتألف من خمس مفردات وتمثل في المقياس العبارات أرقام (٩، ٢٠، ٣١، ٤٢، ٥٢ ، ٦٢).

هـ. **لوم الذات:** ويتألف من خمس مفردات، وتمثل في المقياس العبارات أرقام (١٠، ٢١، ٣٢، ٤٣، ٥٣ ، ٥٨).

و. **الجمود الفكري** : ويتألف من ست مفردات، وتمثل في المقياس العبارات أرقام (١١، ٢٢، ٣٣، ٤٤، ٥٤، ٥٩).

وتم تطبيق مقياس الأفكار السلبية فى صورته النهائية على عينة قوامها (١٢٧) أم لحساب صدق وثبات المقياس ، وذلك على النحو التالى :

الخصائص السيكومترية لمقياس الأفكار السلبية :

- الصدق:

أولاً : تم حساب التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الأولى لكل بعد رئيس (مقياس فرعى) من بنية مقياس الأفكار السلبية ، و ذلك على النحو التالى :

الخصائص السيكومتيرية لمقياس الاضطرابات

مؤشرات صدق البنية لمقياس الاضطرابات:

قام الباحثون بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الاضطرابات باستخدام التحليل العاملى التوكيدى عن طريق برنامج AMOS20 ،و يوضح جدول (٩) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الاضطرابات :

جدول (٣) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الاضطرابات باستخدام التحليل العاملى التوكيدى

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
اضطراب التفكير	٦٠	٠.٨٥	١.٢٥	٠.١٥	٨.٥٣	٠.٠١
	٥٥	٠.٨٣	١.٢٩	٠.١٥	٨.٣٥	٠.٠١
	٤٥	٠.٧٩	١.١٦	٠.١٤	٨.٠١	٠.٠١
	٣٤	٠.٨٤	١.٣٥	٠.١٦	٨.٤	٠.٠١
	٢٣	٠.٨١	١.٢٨	٠.١٦	٨.٢١	٠.٠١
	١٢	٠.٦٩	١.٠٥	٠.١٥	٧.١٢	٠.٠١
	١	٠.٦٦	١	–	–	–
اضطراب الشعور	٦١	٠.٧٩	١.١٢	٠.١٢	٩.٤	٠.٠١
	٥٦	٠.٧٧	١	٠.١١	٩.١١	٠.٠١
	٤٦	٠.٧٦	٠.٩٩	٠.١١	٩.٠٧	٠.٠١
	٣٥	٠.٦٩	٠.٩٦	٠.١٢	٨.١١	٠.٠١
	٢٤	٠.٨٤	١.١١	٠.١١	١٠.٢١	٠.٠١
	١٣	٠.٧٢	٠.٨٨	٠.١	٨.٤١	٠.٠١
	٢	٠.٧٦	١	–	–	–
اضطراب الذاكرة	٥٧	٠.٦٧	٠.٧٣	٠.٠٩	٨.٥٣	٠.٠١
	٤٧	٠.٨١	٠.٩٨	٠.٠٩	١١.١٧	٠.٠١
	٣٦	٠.٨٧	١.٠٨	٠.٠٩	١٢.٧١	٠.٠١
	٢٥	٠.٨٩	٠.٩٤	٠.٠٧	١٣.١٨	٠.٠١
	١٤	٠.٨٢	١	٠.٠٩	١١.٤٩	٠.٠١
	٣	٠.٨٤	١	–	–	–
الاضطراب الانفعالي	٤٨	٠.٥٥	٠.٧٧	٠.١٢	٦.٦٣	٠.٠١
	٣٧	٠.٥٩	٠.٨٦	٠.١٢	٧.٢٥	٠.٠١
	٢٦	٠.٨٤	١.٠١	٠.٠٨	١٢.١٤	٠.٠١
	١٥	٠.٨	١.٠٢	٠.٠٩	١١.١٧	٠.٠١
	٤	٠.٨٥	١	–	–	–
اضطراب السلوك الحركي	٣٨	٠.٧٩	١.٢٥	٠.١٦	٧.٩	٠.٠١
	٢٧	٠.٩١	١.٤٣	٠.١٦	٨.٨٦	٠.٠١
	١٦	٠.٧٣	١.١٧	٠.١٦	٧.٣٩	٠.٠١
	٥	٠.٦٦	١	–	–	–

يتضح من جدول(٣) أن جميع مفردات مقياس الاضطرابات كانت دالة عند مستوى ٠.٠١، و قام الباحثون بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس **الاضطرابات.** ويوضح جدول(٤) مؤشرات صدق البنية لمقياس **الاضطرابات:**

جدول (٤) مؤشرات صدق البنية لمقياس الاضطرابات

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	٨١٨.٢٣	
مستوى الدلالة	داله عند ٠.٠١	
DF	٣٦٧	
CMIN/DF	٢.٢٣	أقل من ٥
GFI	٠.٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠.٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠.٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠.٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠.٠٨	من (صفر) إلى (٠.١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٤) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٨١٨.٢٣ بدرجات حرية = ٣٦٧ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، و كانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢.٢٣ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.95، NFI= 0.93، IFI= 0.91، CFI= 0.94 ، RMSEA= 0.08) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاضطرابات. **ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلا قويا على صدق البناء لمقياس الاضطرابات** . ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لبنية أبعاد الاضطرابات من خلال الشكل التالى:

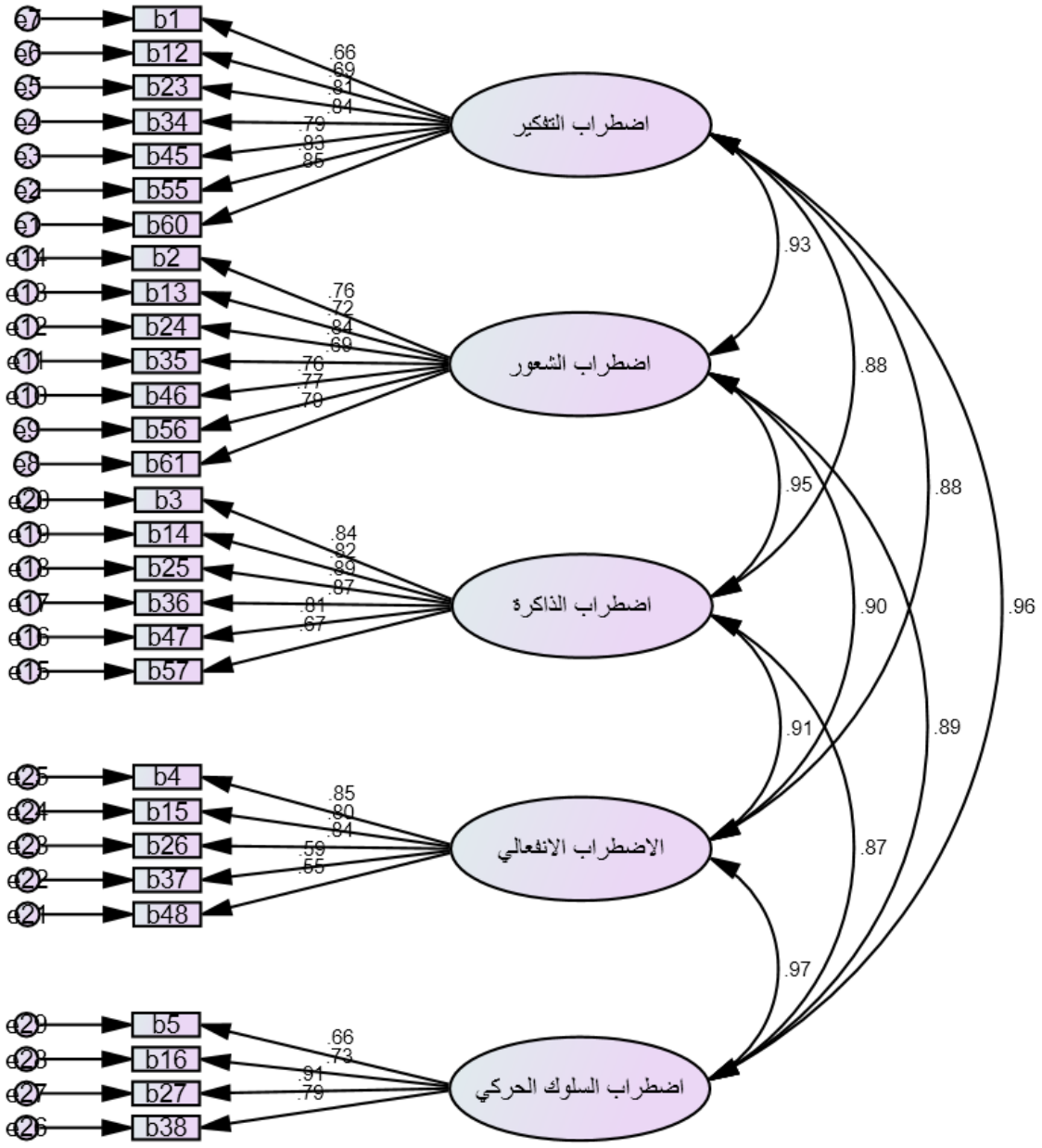

شكل (١) البناء العاملللأبعاد مقياس الاضطرابات

الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول التالى يوضح هذه المعاملات:

جدول (٥) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاضطرابات

اضطراب التفكير		اضطراب الشعور		اضطراب الذاكرة		الاضطراب الانفعالي		اضطراب السلوك الحركي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٣**	٢	٠.٦٩**	٣	٠.٧٤**	٤	٠.٦٤**	٥	٠.٦١**
١٢	٠.٦٥**	١٣	٠.٦٣**	١٤	٠.٧٠**	١٥	٠.٥٨**	١٦	٠.٦٤**
٢٣	٠.٦٧**	٢٤	٠.٦٥**	٢٥	٠.٦٤**	٢٦	٠.٥٩**	٢٧	٠.٥٧**
٣٤	٠.٦٦**	٣٥	٠.٥٩**	٣٦	٠.٥٧**	٣٧	٠.٦١**	٣٨	٠.٧٤**
٤٥	٠.٦٦**	٤٦	٠.٥٨**	٤٧	٠.٦٠**	٤٨	٠.٥٨**		
٥٥	٠.٦٨**	٥٦	٠.٥٦**	٥٧	٠.٥٤**				
٦٠	٠.٦٥**	٦١	٠.٦٦**						

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
اضطراب التفكير	٠.٨٥**
اضطراب الشعور	٠.٧٧**
اضطراب الذاكرة	٠.٧٠**
الاضطراب الانفعالي	٠.٧٦**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠.٧٠ – ٠.٨٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

- **ثبات المقياس :**

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالى يوضح هذه المعاملات :

جدول(٧) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاضطرابات والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ
اضطراب التفكير	٠.٩١
اضطراب الشعور	٠.٩٠
اضطراب الذاكرة	٠.٩٢
الاضطراب الانفعالي	٠.٨٧
المقياس ككل	٠.٩٣

يتضح من الجدول السابق (٧) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً.

الخصائص السيكومترية لمقياس المدركات الخاطئة

مؤشرات صدق البنية لمقياس المدركات الخاطئة:

قام الباحثون بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس المدركات الخاطئة باستخدام التحليل العاملى التوكيدى عن طريق برنامج AMOS20،و يوضح جدول (١٤) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس المدركات الخاطئة:

جدول (٨)تشبعات مفردات أبعاد مقياس المدركات الخاطئة باستخدام التحليل العامل‌التوكيدى

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
التوقع السلبي للمستقبل	٤٩	٠.٨٦	١.٢٣	٠.١٢	١٠.٢٨	٠.٠١
	٣٩	٠.٨٤	١.٢٤	٠.١٢	١٠.٠٣	٠.٠١
	٢٨	٠.٧٣	١.٠٩	٠.١٣	٨.٥٣	٠.٠١
	١٧	٠.٦٩	٠.٩٩	٠.١٢	٧.٩٦	٠.٠١
	٦	٠.٧٦	١	–	–	–
التهويل والمبالغة	٥٠	٠.٨٦	١.٢١	٠.١٣	٩.٤٨	٠.٠١
	٤٠	٠.٨٣	١.٢٣	٠.١٣	٩.٢٢	٠.٠١
	٢٩	٠.٦٨	١	٠.١٣	٧.٤٩	٠.٠١

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	١٨	٠.٨٢	١.١٧	٠.١٣	٩.٠٢	٠.٠١
	٧	٠.٧١	١	–	–	–
التعميم السلبي	٥١	٠.٧٧	١.١٢	٠.١٢	٩.٥٣	٠.٠١
	٤١	٠.٨٥	١.٢٨	٠.١٢	١٠.٧٦	٠.٠١
	٣٠	٠.٨٧	١.٢٨	٠.١٢	١١.١٢	٠.٠١
	١٩	٠.٨١	١.١٨	٠.١٢	١٠.١١	٠.٠١
	٨	٠.٧٧	١	–	–	–
قراءة الأفكار	٦٢	٠.٦٥	٠.٨٤	٠.١	٨.٢٢	٠.٠١
	٥٢	٠.٧٢	٠.٨٧	٠.٠٩	٩.٤١	٠.٠١
	٤٢	٠.٦٩	٠.٨٨	٠.١	٨.٨١	٠.٠١
	٣١	٠.٨٨	١.١٢	٠.٠٩	١٣.٠٦	٠.٠١
	٢٠	٠.٨٣	١.٠٨	٠.٠٩	١١.٧١	٠.٠١
	٩	٠.٨٥	١	–	–	–
لوم الذات	٥٨	٠.٨٧	١	٠.٠٨	١٢.٠١	٠.٠١
	٥٣	٠.٨	٠.٩٧	٠.٠٩	١٠.٥٥	٠.٠١
	٤٣	٠.٤٥	٠.٥٢	٠.١	٥.١١	٠.٠١
	٣٢	٠.٦٨	٠.٧٥	٠.٠٩	٨.٥١	٠.٠١
	٢١	٠.٨٧	١.٠٧	٠.٠٩	١٢	٠.٠١
	١٠	٠.٨٢	١	–	–	–
الجمود الفكري	٥٩	٠.٦٢	٠.٧٤	٠.٠٩	٧.٩٦	٠.٠١
	٥٤	٠.٦٣	٠.٦٧	٠.٠٨	٨.٢٥	٠.٠١
	٤٤	٠.٧٤	٠.٨٣	٠.٠٨	١٠.٤٩	٠.٠١
	٣٣	٠.٨	٠.٩	٠.٠٨	١١.٩	٠.٠١
	٢٢	٠.٧	٠.٧٧	٠.٠٨	٩.٤٩	٠.٠١
	١١	٠.٨٨	١	–	–	–

يتضح من جدول (٨) أن جميع مفردات مقياس المدركات الخاطئة كانت دالة عند مستوى ٠.٠١، و قام الباحثون بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس المدركات الخاطئة. ويوضح جدول (٩) مؤشرات صدق البنية لمقياس المدركات الخاطئة:

جدول (٩) مؤشرات صدق البنية لمقياس المدركات الخاطئة

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	١٣٥١.٣١	
مستوى الدلالة	٠.٠٠(دالة عند ٠.٠١)	
DF	٤٨٠	
CMIN/DF	٢.٨١	أقل من ٥
GFI	٠.٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠.٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠.٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠.٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠.٠٨	من (صفر) إلى (٠.١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٩) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١٣٥١.٣١ بدرجات حرية = ٤٨٠ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، و كانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢.٨١ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.92، NFI= 0.91، IFI= 0.92، CFI= 0.93 ، RMSEA= 0.08) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المدركات الخاطئة ، ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لبنية المدركات الخاطئة من خلال الشكل التالى :

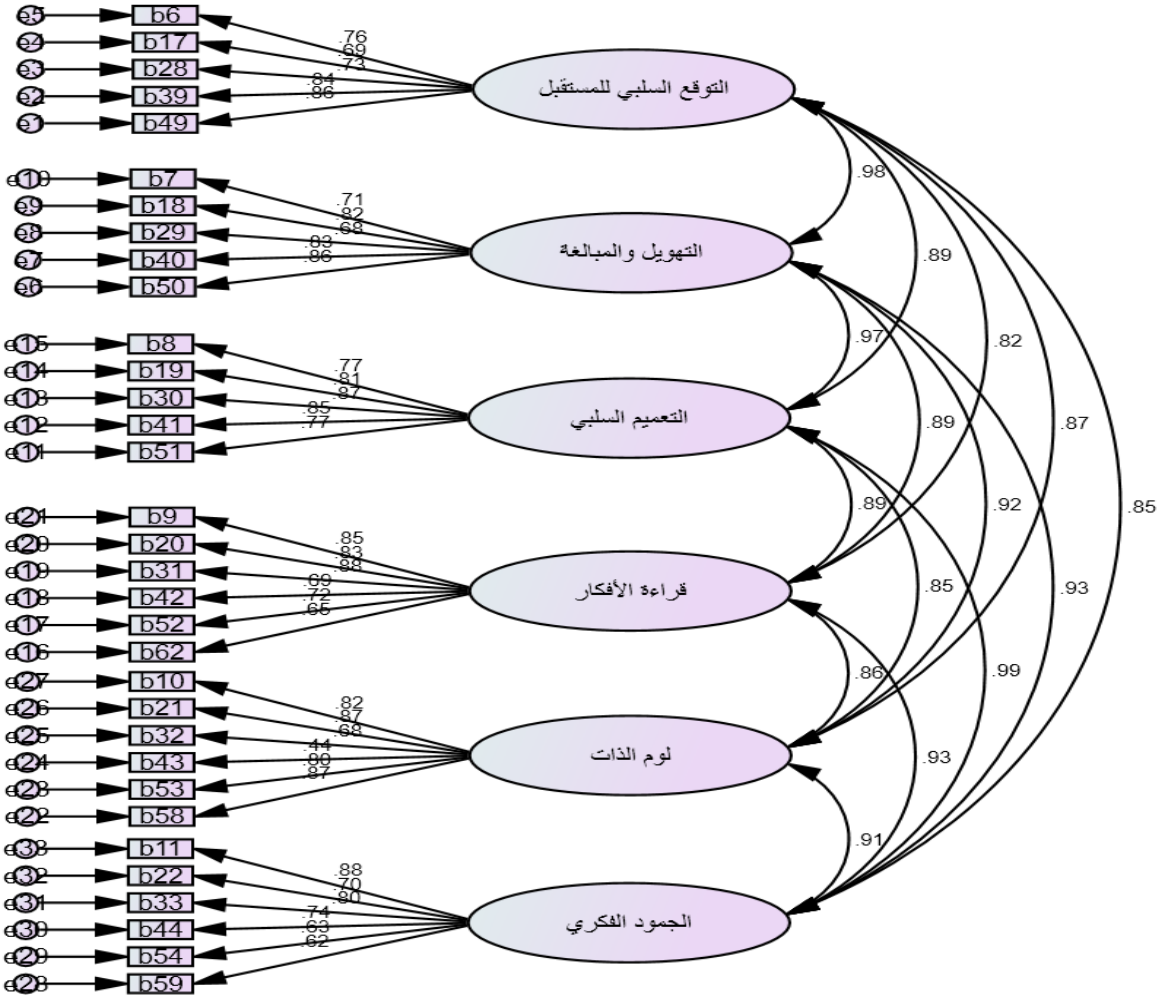

شكل (٢) البناء العاملى لمقياس المدركات الخاطئة

الإتساق الداخلي للمقياس :

تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس ، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه ، والجدول التالى يوضح هذه المعاملات :

جدول(١٠)معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس المدركات الخاطئة

التوقع السلبي للمستقبل		التهويل والمبالغة		التعميم السلبي		قراءة الأفكار		لوم الذات		الجمود الفكري	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٦	٠.٧٩**	٧	٠.٧٥**	٨	٠.٦٦**	٩	٠.٦١**	١٠	٠.٥١**	١١	٠.٧٢**
١٧	٠.٦٤**	١٨	٠.٦٦**	١٩	٠.٦٤**	٢٠	٠.٧٥**	٢١	٠.٧٤**	٢٢	٠.٦٧**
٢٨	٠.٧٤**	٢٩	٠.٦٦**	٣٠	٠.٧٥**	٣١	٠.٧٧**	٣٢	٠.٨٠**	٣٣	٠.٦٢**
٣٩	٠.٥٥**	٤٠	٠.٦١**	٤١	٠.٧٣**	٤٢	٠.٧١**	٤٣	٠.٧٨**	٤٤	٠.٦٦**
٤٩	٠.٦٠**	٥٠	٠.٥٥**	٥١	٠.٥٧**	٥٢	٠.٦٢**	٥٣	٠.٥٨**	٥٤	٠.٧٧**
						٦٢	٠.٥٠**	٥٨	٠.٦٤**	٥٩	٠.٦٤**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١وهذا يوضح الاتساق الداخلي للمقياس.وتم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالى :

جدول(١١) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المدركات الخاطئة والدرجة الكلية

البعد	الدرجة الكلية للمقياس
التوقع السلبي للمستقبل	٠.٨٦**
التهويل والمبالغة	٠.٨٣**
التعميم السلبي	٠.٨٩**
قراءة الأفكار	٠.٨٢**
لوم الذات	٠.٨٠**
الجمود الفكري	٠.٨٤**

** دال عند ٠.٠١

ويتضح من جدول (١١) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠.٨٠ – ٠.٨٩) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات مقياس المدركات الخاطئة :

حسبت قيمة الثبات للأبعاد الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والمقياس ككل، والجدول التالى يوضح هذه المعاملات :

جدول(١٢) معاملات الثبات لأبعاد مقياس المدركات الخاطئة والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ
التوقع السلبي للمستقبل	٠.٨٥
التهويل والمبالغة	٠.٨٨
التعميم السلبي	٠.٨٩
قراءة الأفكار	٠.٩١
لوم الذات	٠.٨٩
الجمود الفكري	٠.٨٧
المقياس ككل	٠.٩٢

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس المدركات الخاطئة وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن إستخدامها علمياً .

ثانياً : إجراء التحليل العاملى من الدرجة الثانية لبنية الأفكار السلبية ككل:

مؤشرات صدق البنية لمقياس بنية الأفكار السلبية ككل:

قام الباحثون بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس بنية الأفكار السلبية ككل باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول(١٣) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس بنية الأفكار السلبية ككل:

جدول (١٣) تشبعات أبعاد مقياس بنية الأفكار السلبية ككل باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	البعد	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الاضطرابات	اضطراب السلوك الحركي	٠.٨٨	٠.٥٧	٠.٠٤	١٥.٩٦	٠.٠١
	الاضطراب الانفعالي	٠.٨١	٠.٥١	٠.٠٤	١٣.١٤	٠.٠١
	اضطراب الذاكرة	٠.٩٣	٠.٩٩	٠.٠٥	١٨.٩٥	٠.٠١
	اضطراب الشعور	٠.٩٥	١.٠٤	٠.٠٥	٢٠.١	٠.٠١
	اضطراب التفكير	٠.٩١	١	–	–	–
المدركات الخاطئة	الجمود الفكري	٠.٩٤	١.١٣	٠.٠٧	١٥.٥٣	٠.٠١
	لوم الذات	٠.٩	١.١٦	٠.٠٨	١٤.٣٧	٠.٠١
	قراءة الأفكار	٠.٩	١.١٥	٠.٠٨	١٤.٤	٠.٠١
	التعميم السلبي	٠.٩٣	١.٠١	٠.٠٧	١٥.٣١	٠.٠١
	التهويل والمبالغة	٠.٩١	٠.٩٧	٠.٠٧	١٤.٥٦	٠.٠١
	التوقع السلبي للمستقبل	٠.٨٦	١	–	–	–

يتضح من جدول(١٣) أن جميع أبعاد مقياس بنية الأفكار السلبية ككل كانت دالة عند مستوى ٠.٠١، و قام الباحثون بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس **بنية الأفكار السلبية ككل.** ويوضح جدول(١٤) مؤشرات صدق البنية لمقياس **بنية الأفكار السلبية ككل:**

جدول (١٤) مؤشرات صدق البنية لمقياس بنية الأفكار السلبية ككل

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	١١٢.٦٧	
مستوى الدلالة	دالة عند مستوى ٠.٠١	
DF	٤٣	
CMIN/DF	٢.٦٢	أقل من ٥
GFI	٠.٩٤	من(صفر) إلى(١): القيمة المرتفعة(أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠.٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠.٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠.٩٢	من(صفر) إلى(١): القيمة المرتفعة(أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠.٠٨	من(صفر) إلى(٠.١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول(١٤) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١١٢.٦٧ بدرجات حرية = ٤٣ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و كانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢.٦٢ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.94، NFI= 0.91، IFI= 0.95، CFI= 0.92 ، RMSEA= 0.08) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس بنية الأفكار السلبية ككل. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية بنية الأفكار السلبية ككل من خلال الشكل التالي:

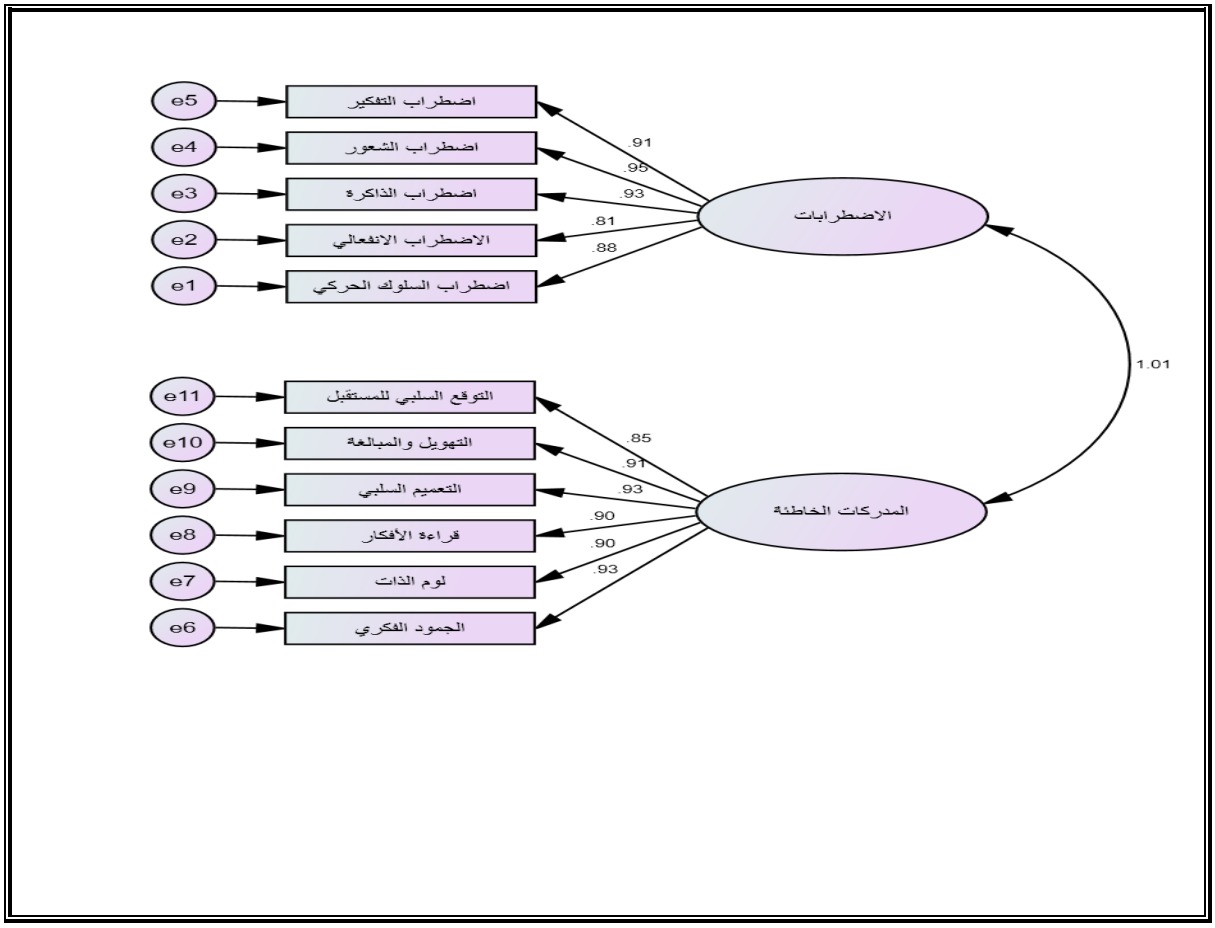

شكل (٣) البناء العاملى لمقياس بنية الأفكار السلبية ككل

الاتساق الداخلي لمقياس بنية الأفكار السلبية ككل:

تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الاضطرابات	٠.٨٧**
المدركات الخاطئة	٠.٨٥**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٥) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث كانت معاملات الارتباط: (٠.٨٧ ، ٠.٨٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع مقاييس بنية الأفكار السلبية .

ثبات المقياس:

قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (١٦) يوضح ثبات مقياس بنية الأفكار السلبية ككل بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الاضطرابات	٠.٩٣
المدركات الخاطئة	٠.٩٢
المقياس ككل	٠.٩٥

يتضح من الجدول السابق(١٦) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس بنية الأفكار السلبية ككل.

المراجع

أميرة سامي عوض (٢٠١٨). العلاقة بين التفكير السلبي وكل من كفاءة المواجهة والإنهاك النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ومعلميهم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

Baker, K., Seltzer, M.,& Greenberg, S. .(2011*)*. Longitudinal effects of adaptability on behavior problems and maternal depression I families of adolescents with autism. *Journal Of Family Psychology*, 25, 601–609.

Bujak, E. (2013).The phenomenon of the ”parental burnout” syndrome in mothers of disabled children. *Rozprawy Społeczne,*7,2,112-118.

Catalano, D., Holloway, L., &Mpofu,E .(2018). Mental health interventions for parent carers of children with autistic spectrum disorder: practice guidelines from a critical interpretive synthesis (CIS) systematic Review. *International Journal of Environmental Research and Public Health*,15,1-23.

Charon, .,A, Dorard, G., Boujut, E., &Wendland J (2018) Maternal Burnout Syndrome: Contextual and Psychological Associated Factors. *Frontiers In. Psychology*,9,885,1-12.

Kumar, P.,&Panday, R.(2019). Psychosocial problems of family (Especially Parents) of children with intellectual disability: *A Brief Overview. Journal of Psychosocial Research* , 14, 1, 23-29.

Nelson, S. K. (2013). In defense of parenthood: Children are associated with more joy than misery. *Psychological Science*, 24, 3-10.

Nguyen, T., Fairclough, L., & Noll, B.(2016). Problem-Solving skills training for mothers of children recently diagnosed with autism spectrum disorder: *A Pilot feasibility Study,* 20, 55–64.

Niinomi, K.(2016). program for mothers of children with autism spectrum disorder. *Nurs- Health Science*, 18, 283–291.

Nomaguchi, K. M., &Milkie, M. A. (2003). Costs and rewards of children: The effects of becoming a parent on adults' lives. *Journal of Marriage and Family*, 65, 356-374.

Norman, E., Byambaa, M., De, R., Butchart, A., Scott, J., &Vos, T. (2012). The long-term health consequences of child physical abuse, emotional abuse, and neglect: *A systematic review and meta-analysis. PLoS Medicine*, 9, 11,55-103.

Rusinek, K. (2015).Parental burnout in mothers raising children with intellectual disabilities.*SzkołaSpecjalna*3,16– 27.

Sadziak, A ., Wiliński, W., &Wieczorek, M.(2019). Parental burnout as a health determinant in mothers raising disabled children. *Baltic Journal of Health and Physical Activity* , 11 ,3, 77-89.

Shyam,R., &Govil, K.(2014). Stress and Family burden in mothers of children with disabilities. *International Journal of Interdisciplinary and MultidisciplinaryStudies*,1,4,152-159.

Yoo, C.(2017).Role of family relationship on death anxiety Caused by disabled children and parents depression.*Ph.D*.Hannam University.